

إنشاء منصة رقمية متكاملة لبيانات الأمن الغذائي والزراعة في أبوظبي



«أبوظبي:» الخليج

أعلنت هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية عن إطلاق مشروعها الاستراتيجي لإنشاء منصة متكاملة لبيانات الأمن الغذائي والزراعة بالتعاون مع شركائها الاستراتيجيين من القطاعين الحكومي والخاص

وتتيح المنصة توفير إمكانية الوصول إلى بيانات دقيقة وشاملة للقطاع الزراعي والغذائي في إمارة أبوظبي، لدعم اتخاذ القرار وفقاً لأفضل ممارسات العمل في إدارة وحوكمة البيانات

وقال سعيد البحري العامري مدير عام الهيئة، إن منصة بيانات الأمن الغذائي والزراعة تستهدف دعم تحقيق أولويات الهيئة الرامية إلى ضمان وفرة وسلامة الغذاء وتمكين التنمية الزراعية المستدامة في الإمارة من خلال تطوير ومراقبة منظومة غذاء مستدامة ومرنة ومتكاملة، مدعومة بمنظومة استجابة سريعة لاحتواء تهديدات ومخاطر الأمن الغذائي والحيوي بفاعلية، وبما يخدم تعزيز تنافسية المنتج المحلي

وأوضح أن المنصة ستكون بمثابة منظومة لدعم اتخاذ القرار، ترصد حالة الأمن الغذائي المحلي والإقليمي والعالمي من خلال لوحة معلومات شاملة ومتكاملة تدعم الاستجابة المرنة لحالات الطوارئ المتعلقة بالغذاء والأمراض الحيوانية والآفات الزراعية، وتساهم بالتحرك المبكر للوقاية من اختلالات سلاسل الإمداد، والجاهزية لأيّة مخاطر محتملة

وأشار إلى أن المنصة تغطي كافة البيانات ذات الصلة بالقطاع الزراعي والغذائي في أبوظبي، إضافة إلى البيانات ذات الصلة على المستوى الاتحادي والقطاع الخاص في الدولة، مدعمة ببيانات عالمية لتشكل صورة متكاملة لبيانات الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، والتجارة والخدمات اللوجستية والبيئة والمناخ والأمن الحيوي وسلامة الأغذية، بما ينعكس على تنافسية الإمارة في المجال الزراعي والغذائي

ولفت إلى أن تجزئة بيانات القطاع الزراعي والغذائي بين جهات مختلفة مع غياب نموذج واضح لحوكمة تلك البيانات، يحول دون توفير القدرات والحقائق اللازمة للتنبؤ بالتهديدات ووضع السيناريوهات والخطط اللازمة للتعامل مع الأزمات، وحالات الطوارئ، معرباً عن شكره للجهات الحكومية والخاصة التي تعاونت وستعاون مع الهيئة لإنشاء المنصة، ودورها المستقبلي في توفير بيانات دقيقة وشاملة عن القطاع

وستقوم المنصة بجمع ورصد كافة البيانات المتصلة بالزراعة والغذاء والأمن الغذائي مثل بيانات الإنتاج الزراعي المحلي بشقيه النباتي والحيواني، وبيانات التجارة والاستثمار والإنتاج المستقبلي، ومستويات الاحتياطي الاستراتيجي من الغذاء، فضلاً عن معدلات الفقد والهدر في الغذاء عبر سلسلة القيمة، كما ستقوم المنصة برصد بيانات الحالة الصحية للثروة الحيوانية والنباتية، وبرامج مكافحة والتصدي للآفات، وبرامج التحصين ضد الأمراض الحيوانية والمشاركة

وتعمل المنصة على التحديث الفوري لتلك البيانات، وتوفير تقارير تحليلية وتوقعات مستقبلية، تساعد على التخطيط السليم ومواجهة تهديدات الأمن الغذائي والحيوي، وفقاً لمخرجات ورؤى قابلة للتنفيذ

كما ستوفر توقعات علمية بشأن الإنتاج والاستهلاك وتوقعات العرض والطلب للسلع الغذائية، بما يضمن توفير تحليل دقيق لمستويات الاكتفاء الذاتي من خلال رصد نسبة الإنتاج المحلي مقارنة بحجم الاستهلاك وكفاية الاحتياطي الاستراتيجي من السلع الغذائية، وتحليل اتجاهات أسعار السلع والمنتجات الرئيسية المحلية والعالمية، ومعدلات الاعتماد على استيراد الأغذية لكل صنف غذائي

وتتضمن المنصة أيضاً نظام تنبيه للمخاطر والتهديدات المحلية والإقليمية والعالمية بما يضمن وضع سيناريوهات للتعامل مع الظروف العادية، وسيناريوهات أخرى للطوارئ والأزمات